

## بحار الأنوار

« صفحة 396 > يديمون المودة ما رأوني \* ويبقى الود ما يبقى اللقاء أخلاء إذا  
استغنيت عنهم \* وأعداء إذا نزل البلاء وإن غابت عن أحد قلاني \* وعاقبني بما فيه اكتفاء  
إذا ما رأس أهل البيت ولى \* بدا لهم من الناس الجفاء بيان : الرعاء : الحفظ والرعاية .  
والثراء : كثرة المال والولد وغيرهما . وإنكار العهد : عدم معرفته أي تغييره . والحميم  
: القريب نسبا . وقوله : " وفي " بالجر صفة لأخ . والقلأ : البغض . [ و ] قوله : " بما  
فيه اكتفاء " : أي في العقوبة . والمراد بـ " رأس أهل البيت " : نفسه عليه السلام ، أو  
النبي صلى الله عليه وآله . 2 - ومنها في بيان شجاعته عليه السلام في غزاة بدر : ضربنا  
غواة الناس عنه تكريما \* ولما رأوا قصد السبيل ولا الهدى ولما أتانا بالهدى كان كلنا \*  
على طاعة الرحمن والحق والتقى ينصرنا رسول الله لما تدابروا \* وثاب إليه المسلمون ذوو  
الحجى بيان : [ لفظة : ] " ولما " في الأول حرف نفي وفيما بعده للشرط . وإضافة " القصد  
" إلى " السبيل " من قبيل إضافة الصفة إلى الموصوف ، يقال : طريق قصد وقاصد : إذا أداك  
إلى المطلوب . وثاب الرجل : رجع وثاب الناس : اجتمعوا وجاءوا . أقول : [ ذكر ] في  
الديوان أنها لغزوة بدر ، ولعلها بغزوة أحد وحنين أنسب كما لا يخفى .